خمسة مشاريع متعثرة في السعودية تتجاوز قيمتها تريليون دولار

نبأ – خمسةُ مشاريع مُعلَنة ضمن رؤية 2030، يتوّلاها صندوق الاستثمارات العامّة السعودي، تتجاوز قيمتها تريليون دولار، وفق تقديرات اقتصادية. لا المشاريعُ أبصرَت النور مِن جهة، ولا الإنفاقُ الهائل أتى بعوائد مالية مِن جهةٍ أخرى. مشروع نيوم في تبوك، وروشن العَقارية، والقدية الترفيهية، والدرعية، وغيرها.. خيرُ أمثلة على ذلك.

أهمّ مشروع لمحمد بن سلمان، "نيوم"، تقلّصت مِساحته، وهربَت استثماراته، وتأخرت مدّة إنجازه، وأودى إلى اقتراض الحكومة 2.7 مليار دولار وانكماش طموحاتها متوسطة الأجَل، وفق تقارير لـ"بلومبرغ". الشركةُ العَقارية "روشن" تتولّى مهمّة بناء 200 مليون متر مربع منَ المجمعات السكنية، لكنها استدانَت في أكتوبر الماضي 2.4 مليار دولار.

مشروعُ القدية تعثرَ وراحَ إلى ضمّ مشاريع الترفيه "سُفن" تحت مزاعم تكامُل الأنشطة في القطاع. هذا وأنفقَت شركة البحر الأحمر الدولية 27 مليار دولار لإكمال ثلث المشروع، وسط عجز الميزانية المتوقَع أن يستمرّ حتى العام 2027.

الإنفاق غير المدروس على فَورة المشاريع هذه، يُضاف إليه استثمارات مطلوبة لاستكمال منشآت كأس العالم 2034، بحوالي 26 مليار دولار. وقد توقعَت ماكينزي للاستشارات في مارس الفائت أن يصل ضخّ

المملكة إلى أكثر مِن 175 مليار دولار سنويًا بين عامَي 2025 و2028، بُغية إنجاز المشاريع المتعثرة.